

## هذا المتن



الناشر: كشافه الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية التدريب والبرامج

العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية الجمال ط ١

تلفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

[www.almahdiscouts.net](http://www.almahdiscouts.net)

الطبعة الأولى، حزيران ٢٠٠٨م.

## الفهرس

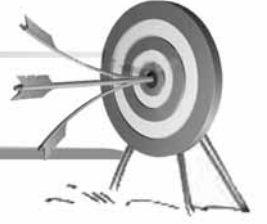


١	.....	الفهرس
٢	.....	المستهدفون والهدف والأغراض
٢	.....	مقدمة
٣	.....	لوازم الورشة
٤	.....	دليل تنفيذ الورشة
٥	.....	المادة العلمية والأنشطة
١١	.....	الملحقات

## المستهدفون: حلقة الكشافة والمرشدات



## الهدف



التعرف على أهمية التقليد وكيفيته، وتعميق الإرتباط بالمرجعية الدينية.

## الأغراض



بعد نهاية هذه الورشة يكون كل مشارك قادراً أن:

1. يعرف معنى التقليد.
2. يفهم معنى الإجتهد.
3. يعدّد شرائط مرجع التقليد.
4. يعدّد شرائط من يجب عليه التقليد.
5. يذكر صفتين من صفات السيّد القائد حفظه الله التي تجعله مرجعاً للتقليد.
6. يدرك فضل وعظمة المراجع في حفاظهم على أحكام الإسلام.
7. يحرص على إحترام المراجع وتقديرهم.
8. يحرص على التّقيد بفتاوى مرجعه.
9. يلتزم تقليد سماحة السيّد القائد حفظه الله.

## مقدمة



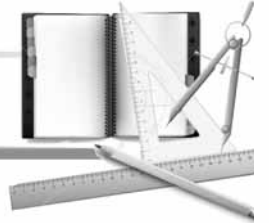
### القادة الأعزاء

كم تعودنا أن نتناول موضوع التقليد من الناحية الفقهية البحتة. (كأن نقول: التقليد معناه كذا وكذا ... وهو واجب.. ومن المراجع الذين يمكن تقليدهم في عصرنا هم فلان وفلان...الخ).

ولكن هناك جانب آخر في التقليد نحتاجه فعلاً خاصة في أيامنا هو الجانب الروحي فيه. أي إيجاد الرّابط النفسي والروحي والمسلكي بين المقلّد ومرجعه ليكون بحق مرجعه وقدوته في الحياة. مع الحرص أيضاً على جنّب إثارة النّقاط الجدلية التي قد لا تخدم هدفنا كصحة تقليد هذا المرجع أو ذاك. وإتّما توجيه المشاركين - وبالطرق غير المباشرة - لاختيار مرجع تقليدهم. والتّعلق به. وزرع حبّ السيّد القائد حفظه الله في نفوسهم. والإقتناع بأعلميّته عن طريق الشّواهد والأنشطة التي تخدم الهدف الأساسي.

**ملاحظة:** من الأفضل أن يكون منقذ الورشة من القادة الملمين بالفقه أو المطلعين جيّداً، أو من طلاب الحوزة العلمية الكفوئين، كي لا نقع في إشكالات فقهية مع المشاركين سيّما أنه من الطبيعي أن تتكاثر أسئلة المشاركين في هذا الصدد، وأنّ منهم من سيقوم بطرح أسئلة فقهية وإشكالات شرعية.

## اللوازم المطلوبة للورشة



١. قرآن كريم وكتيب حزمة نور.

٢. كرتون

٣. أوراق.

٤. أقلام.

٥. لوح.

٦. صافرة.

٧. مستلزمات المشهد التمثيلي (سجادة صلاة، سبحة،

كتاب أدعية، سجدة وكتاب استفتاءات القائد الخامنئي «حفظه

الله» بجزئيه «العبادات والمعاملات»).

٨. هدايا متواضعة.

٩. صور للسيد الخامنئي حفظه الله، وصور للإمام الخميني (قده).

١٠. نسخ من الملحقات حسب الحاجة.



00:03



## دليل تنفيذ الورشة

#	عنوان الفقرة	المدة	كيفية التنفيذ	الوسائل والتقنيات
١	الإفتتاح	٧د	الافتتاح الرسمي لنشاط الوحدة	قرآن كريم وكتيب حزمة نور
٢	التعارف	١٠د	يذكر كل مشارك اسمه، واسم مرجع تقليديه أو من يحب أن يقلد.	
٣	تقديم الورشة	١٠د	يقوم بعض المشاركين بتأدية مشهد مسرحي بعد تدريبهم من قبل القائد قبل موعد الورشة	ملحق رقم ١، مستلزمات المشهد
٤	التوقعات	١٥د	تكتب كل طليعة ما تتوقعه من ورشة اليوم، بعد طرح القائد عدد من الأسئلة	كرتون، أوراق وأقلام، صور للسيد القائد وللإمام الخميني (قده).
٥	معنى التقليد والإجتهد	١٥د	يكتب القائد كلمتي التقليد والإجتهد على اللوح ويحوقهما بدائرة، ثم يطلب من المشاركين ترجمة هاتين الكلمتين وتفسيرهما.	كرتون، هدايا متواضعة، أقلام
٦	إستراحة	١٥د		
٧	شروط التقليد وشروط التقليد من يجب عليه	١٠د	يطلب القائد من كل مشارك فرز المعلومات في الملحق رقم ٢ التي يتوقع أنها قد تكون متعلقة بشروط مرجع التقليد وشروط من يجب عليه التقليد، بعدها يصوب القائد الإجابات ويشرح.	ملحق رقم ٢
٨	أهل الفضل	١٥د	يقول القائد كلمة "أهل الفضل" و يطلب من المشاركين معرفة المقصود؟	لوح، قلم
٩	تأليف صرخة	١٥د	يطلب القائد من كل طليعة تأليف صرخة عن العلماء ويتم التصويت من قبل الحضور على أفضل صرخة، وينال كل فرد من أفراد الطليعة الفائزة هدية متواضعة.	أوراق وأقلام، هدايا متواضعة.
١٠	دراسة حالة	١٥د	يوزع القائد دراسة الحالة على الطلائع، ويعطي مجالاً من الوقت للإجابة على الأسئلة، بعدها يتم مناقشة الدراسة.	ملحق رقم ٣، أوراق بيضاء وأقلام.
١١	استراحة	١٥د		
١٢	هذا مرجعي فاعرفوه	١٥د	يعلق القائد صورة السيد علي الخامنئي حفظه الله على اللوح، ويكتب في مقابلها الصفات الخاصة بالمرجع، ويستخلص المشاركون الصفات التي يتمتع بها سماحته والتي تجعله مرجعاً.	لوح، قلم أو طبشور، صورة السيد القائد
١٣	التقييم	١٠د	يوزع القائد نماذج التقييم على المشاركين.	ملحق رقم ٤، أقلام
١٤	التخطيط للمستقبل	٥د	يوزع القائد نماذج التخطيط للمستقبل على المشاركين.	ملحق رقم ٥، أقلام
١٥	الاختتام	١٠د	يوزع القائد بطاقة حصاد اليوم على المشاركين، وتختتم الورشة بدعاء الحجة (عج).	بطاقة حصاد اليوم

## الإفتتاح



الإفتتاح الرسمي حسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.

## التعارف



يطلب القائد من كل عنصر أن يذكر اسمه واسم مرجع تقليديه أو من يحب أن يقلد.

## تقديم الورشة



يؤدّي ثلاث مشاركين مشهد مسرحي (ملحق رقم ١) مدرّبين عليه مسبقاً. دون أخذ تعليق زملائهم.

## التوقعات



يلصق القائد عدداً من الكراتين على اللوح أو الجدران كتب عليها بعض الأسئلة. وصوراً للإمام الخميني (قده) والسيد القائد الخامنئي حفظه الله. ويسأل المشاركين حول كيفية حل المشاكل الموجودة في الأسئلة وعن أسماء تلك الشخصيات وما أجزته من مهمّات و أدوار على مستوى العالم الإسلامي دون تعليق من قبله.

بعد ذلك يوزع أوراقاً بيضاء وأقلاماً على المشاركين ويطلب منهم - ومن خلال المعطيات الثلاث (التعارف. المشهد المسرحي. الصّور)- كتابة توقعاتهم لورشة اليوم.

### الأسئلة:

١. توفي جدي و ترك لنا ميراثاً. فكيف نقسّمه على جميع أفراد العائلة؟
٢. أخطأت يوماً في فعل من أفعال الصلاة.فماذا أفعل؟ كيف أتصرّف؟
٣. حل شهر رمضان المبارك. ولكنني وقعت في بعض إشكاليّات الصيام. كيف أحلّها؟



٤. والدي تاجر ولكي يكون رزقه حلالاً على من يعتمد في معاملات البيع و الشراء من الناحية الشرعية؟

٥. كيف أعرف: ماذا يريد الله لنا أن نأكل وماذا لا يريد؟

٦. من قال هذا نجس وهذا طاهر؟

## معنى التقليد والاجتهاد



**الأغراض:** يعرف معنى التقليد، ويفهم معنى الاجتهاد.

يكتب القائد على اللوح كلمتي التقليد والاجتهاد ويحوقهما بدائرة، ويطلب من المشاركين تفسير هاتين الكلمتين. بعدها يطلب من بعض الطلائع أن تبحث عن قطع من الكرتون الأصفر، ومن الطلائع الأخرى أن تبحث عن قطع من الكرتون الزهر، والتي كان القائد قد أعدها مسبقاً وكتب عليها تعريف التقليد والاجتهاد وقام بتوزيعها في أماكن مختلفة من مكان الورشة. بعد جمعها، تقوم الطلائع بترتيب الكراتين الصفراء لتحصل على تعريف للتقليد، والكراتين الزهرية لتحصل على تعريف للاجتهاد.

١. **التقليد:** هو العمل استناداً إلى فتوى المجتهد الجامع للشرائط الذي يجب تقليده فعلاً. أي أن نرجع إلى الفقهاء فتأخذ الأحكام منهم و«نقلدهم».

يسأل القائد: لكن، لماذا نقلد؟ (ياخذ إجابات المشاركين)

القائد: لقد أفرزت الحضارة الإنسانية مبدأ التخصص في العلوم، حيث أصبح لكل علم رجاله، يُرجع إليهم كلما طرأت حاجة ما لشأن من شؤون ذلك العلم.

لنأخذ مثلاً علم الطب، فلنفترض أن أحدكم مرض، فماذا سيفعل؟

طبعاً سيراجع الطبيب، ويعرض عليه مشكلته المرضية ليشرح له المرض ويصف له الدواء المناسب. إذاً وكما أنتم تحتاجون إلى اتباع إرشادات الطبيب في مجال اختصاصه، أنتم تحتاجون إلى اتباع إرشادات الفقيه في مجال اختصاصه، أي أن تقلدوه وتعملون بما يفتي به في عباداتكم (أحكام الوضوء، الغسل، التيمم، الصلاة، الصوم، الحج، الخمس، الزكاة... الخ) ومعاملاتكم (بيع، شراء، وصية، زراعة... الخ).

٢. **الاجتهاد:** هو استنباط الحكم الشرعي من القرآن والسنة

النبوية وغيرهما من مصادر التشريع المقررة.

أي استخلاص الحكم الشرعي من القرآن الكريم، ومن أحاديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا» والأئمة الأطهار عليهم السلام في صحيح الروايات والأحاديث، بالإضافة إلى مصادر تشريع أخرى تتفق مع العقل والمنطق ولا تتنافى مع الدين والشرع.



أنا مكلف .. أنا أقلد

## شروط مرجع التقليد وشروط من يجب عليه التقليد



**الأغراض:** يحدّد شرائط مرجع التقليد، ويحدّد شرائط من يجب عليه التقليد.

يوزّع القائد على كل مشارك نسخةً من لعبة الغيمة (ملحق رقم ٢)، ويطلب منهم فرز المعلومات التي يتوقعون أنها قد تكون متعلّقة بشروط مرجع التقليد وشروط من يجب عليه التقليد، ويصوّب القائد الإجابات ويشرح.

### أولاً: شرائط مرجع التقليد

يقول صاحب العصر والزمان (عج) في آخر لقاء له مع سفيره الرابع عثمان بن سعيد السمرى. عندما سأله إلى من يعود الناس بعد وفاته والإمام (عج) غائباً عنهم فأجابه الإمام (عج):  
« أما الجوادث الواقعة، فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجّتي عليكم ... »  
ورواة الحديث هم العلماء ومنهم المراجع. فقد أمر المسلمون في زمن الغيبة بالعودة إلى أي مجتهدٍ توفّرت فيه شروط المرجعيّة والتقليد، حتى يأخذوا منه مسائل حلالهم وحرامهم وأحكام معاملاتهم. لذا فشروط مرجع التقليد تقع في البنود التالية:

- **الإجتهد:** أي القدرة على استنباط الأحكام الشرعيّة من القرآن والسنة وغيرها من مصادر التشريع المقررة. وهذا يتطلّب أن تتوفر فيه المعرفة والعلم وحسن الإطلاع وعمقه.
- **العدالة والإيمان:** هي الحالة النفسية الباعثة على ملازمة التقوى المانعة من ارتكاب المحرّمات الشرعية. ويكفي في إحرازها بحسن الظاهر. أي الإلتزام بالواجبات وترك المحرّمات.
- **العقل:** أي أن لا يمسه أدنى طرف من الجنون.
- **البلوغ:** أي أن يكون المرجع قد بلغ سنّ التكليف الشرعي.
- **الحياة:** أي ضرورة أن يكون المرجع حياً و ليس ميتاً.
- **طهارة المولد:** أي أن ولادته قد تمت وفق مقاييس وضوابط شرعيّة.
- **الذكورة:** فلا يجوز تقليد النساء. بل يجب أن يكون المرجع رجلاً.
- **معرفة أمور الزمان والمكان:** والتي تسمح له بالتصدّي للأحكام الفقهيّة التي تواكب العصر والحركة الإنسانيّة.
- **الأعلميّة:** أي شيوخ فقاوته وعلومه وانتشارها بين الفقهاء وأهل العلم.
- أن لا يكون كثير الغفلة والنسيان.
- شهادة عالين ثقة من أهل الخبرة.

### ثانياً: شرائط من يجب عليه التقليد

- **المكلّف البالغ:** أي الذي بلغ سنّ البلوغ وأصبح مكلّفاً في تطبيق جميع الأمور الشرعيّة التي أمرنا الله تعالى بها.
- **المكلّف العاقل:** أي الذي لا يمسه طرف من الجنون.

# أهل الفضل



الأغراض: يجدره فضل وعظمة المراجع في حفاظهم على أحكام الإسلام. يحرص على إجتراء المراجع وتقديرهم.

يقول القائد بصوت يسمعه الجميع: «أهل الفضل»، ويطلب من المشاركين تفسير من المقصود. ويُدوّن الإجابات على اللوح وفق طريقة عصف أفكار. بعدها يشرح القائد ما يقصد بأهل الفضل.

كثيرٌ من خلق الله تعالى له فضلٌ علينا، سواءً أكان من الإنسان أو الحيوان. بدايةً كان الأنبياء عليهم السلام، ومن ثم جاء بعدهم الأولياء والصالحون ليكونوا لنا المنهج الكامل في السير والسلوك نحو الله تعالى. ولا ننس من الفضل علينا آباءنا وأمهاتنا وأساتذتنا ورفاقنا المؤمنين، وكل الشرائح الإجتماعية التي تحيط بنا وتمد لنا يد العون والعطاء في استكمال حياتنا كما نحب ونرغب.

ولكن، اختلف الناس في السير والسلوك نحو الله تعالى، فتفاوتت مراتبهم من خلال علومهم وممارساتهم للتقرب من الباري عز وجل من جهة، وسعيهم لرفع راية الحق مهما كانت التضحيات والعطاءات في سبيل الله تعالى من جهة أخرى. فكان ولي أمر المسلمين أي قائد الأمة الإسلامية، وكان العالم والمجاهد والشهيد. ولكننا هنا سوف نتطرق إلى منزلة العلماء عند الله تعالى والتي يدخل في إطارها مراجعنا الأفاضل، وسوف نستعرض عدداً من المقامات السامية لهم:

- ورثة الأنبياء عليهم السلام: عن رسول الله (ص) أنه قال: «العلماء ورثة الأنبياء...»، أي أنهم اشتركوا مع الأنبياء عليهم السلام في العقيدة والهدف وتعرضوا لما تعرض له الأنبياء عليهم السلام من القمع الفكري والجسدي لكي يُوقفوا زحف أفكارهم المستنيرة من نور الإيمان إلى قلوب الناس. لأنها كانت تهزّ عروش المستكبرين.

- أمناء الله على خلقه: عن رسول الله (ص) أنه قال: «العلماء أمناء الله على خلقه، فهم أمناء دين الله تعالى، ووظيفتهم أن يؤدوه إلى العباد كما هو. فهم على دين الله فيؤمنون بحفظونه من شبهات الملحدين والمشكّكين.

- النظر لوجههم عبادة: عن رسول الله (ص): «النظر إلى وجه العالم عبادة»، وعن أمير المؤمنين (ع): «من وقّر عالماً فقهياً وقّر ربّه».

- العالم أفضل من العابد: عن الإمام الباقر (ع): «عالمٌ يتفحّ بعلمه، أفضل من سبعين ألفاً عابداً». فالعابد قد انزوى عن الناس واستقال من أمورهم وابتعد عن همّ الحياة بكلّ شؤونها وشجونها ولم يتصدّ سوى لعبادته. أمّا العالم فقد نزل إلى الشارع وردع المنكر وغير المظاهر الشائنة وساند الفقراء واليتامى وربّى الشهداء بعلمه وموعظته، وأمى الناس في صلاتهم وأرشدهم إلى الأحكام الإلهية الشرعية فيما يخص دينهم ودنياهم، ونهاهم عن الفحشاء وأمرهم بالمعروف، فتابوا على يديه، فأتيهما أعظم فضلاً وثواباً؟!!



إلى غير ذلك من مزايا خاصة بالعلماء والمراجع الذين قضوا سنوات عمرهم وسهروا الليالي على التبحر في العلوم لاستنباط الأحكام الشرعيّة وكل ذلك لخدمتنا. قدّموا جميع ما توصلوا إليه من المعارف والعلوم إلى الناس كي لا يضيعوا في دوامة الجهل والتخلف ولا يعيشوا حياة الهرج والمرج تتقاذفهم الفتن من كل حذب وصوب. وقد منحهم الله رحمته. فإذا أخطأ أحدهم في فتوى معيّنة كان له حسنة وإذا أصاب كان له حسنتان. لذا ليس علينا سوى تقديرهم وإجلالهم ومجالستهم وتكريمهم وإعظامهم وتخصيصهم بالدعاء والتحيّة والحزن على فقدهم وعدم التخلي عنهم مهما كلف الأمر.

## تأليف صرخة



يوزّع القائد على كل طليعة قطعةً من الكرتون الملون مع ورقة بيضاء كمسوّدّة. ويطلب منهم تأليف صرخة عن العلماء. ويوزّعهم على أماكن مختلفة (يفضّل أن تكون خارج مكان الورشة). وبعد الإنتهاء تعرض كل طليعة ما أجزته. ويتلو القائد الصرخات الواحدة تلو الأخرى ويصوّت المشاركون على الصرخات بإعطاء العلامة من ١ إلى ١٠. وبعد أن تتبيّن أفضل صرخة نتيجة التصويت. ينال كلّ فرد من أفراد الطليعة الفائزة هديّة متواضعة.

## دراسة حالة



**الفرض:** يحرض على التقيّد بفتاوى مرجعه.

يوزّع القائد نسخاً عن دراسة الحالة على الطلائع (ملحق رقم ٣). ويقرأها على مسامع الجميع. ويعطي سبع دقائق للإجابة على الأسئلة الخاصة بالدراسة. بعدها يناقش الدراسة ويصوّبها.

### إجابة السؤال الأول:

هناك ثلاثة أخطاء ارتكبها ناصر أثناء فريضة التقليد:

- لم يتقيّد بتقليد مرجع واحد بل تعدى ذلك أكثر من مرجع وفق ما تستهويه نفسه.

- كان يستنبط الحكم الشرعي بنفسه دون العودة إلى المرجع.

- كان يعتمد على بعض الأحكام الفقهيّة دون أن يتأكد من صحتها.

يُضيف القائد: التقليد هو أن ترجع إلى الفقيه لتطبّق فتواه. فتفعل ما انتهى إليه. وتترك ما انتهى رأيه إلى تركه. دون تفكير أو إعادة نظر أو تمحيص لأنك وضعت عمالك في رقبته «كالقلادة» محمّلاً إياه مسؤوليّة عمالك أمام الله تعالى.

### إجابة السؤال الثاني:

لقد كان بمقدور ناصر أن يقلد تقليداً سليماً من خلال:

- حصر تقليده في مرجع واحد.
- العودة إلى كتب مرجعه واستفتاءاته ورسائله العملية.
- الإتصال بمكاتبه الشرعية.
- العودة إلى أهل العلم والخبرة.

### إجابة السؤال الثالث:

المسؤول الأول والوحيد هو «ناصر» لأنه باشر بعملية التقليد دون الإستفسار عنها بشكل مفصل من قبل قائده أو أهل العلم والإختصاص. بل أطلق لنفسه العنان بالشروع بعملية تقليد خاطئة. الأمر الذي أبطل عدد كبير من واجباته الدينية. فهو يُعدّ إنسان مكلف وعليه بنفسه أن يسعى من أجل تحصيل العلوم و المعارف الدينية وعلى رأسها مسألة التقليد.

فعن الإمام الصادق(ع) أنه قال: «ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الدين».

## هذا مرجعي فاعرفوه



**الفرض:** يلتزم تقليد سماحة السيّد القائد حفظه الله.

يعلق القائد صورة السيّد القائد الخامنئي على اللوح، ويكتب مقابلها الشروط والصفات المترتبة على مرجع التقليد. ثم يطلب من المشاركين (برفع اليد) معرفة الصفات التي يجدونها في السيّد القائد ووصلها إلى ناحية الصورة.

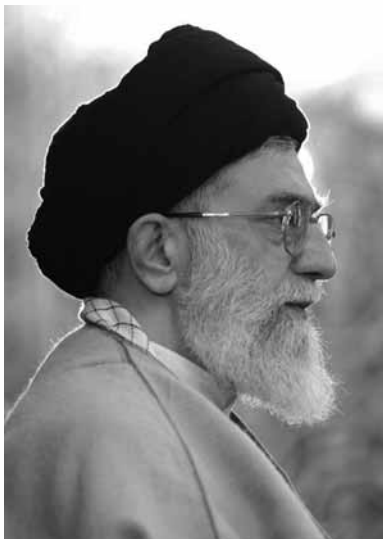
في الختام، يستنتج الجميع عدداً من الصفات التي تجعل السيّد القائد مرجعاً للتقليد.

ووضعنا عدداً من المواصفات والشروط التي تبين مرجعية السيّد القائد وتشكل عاملاً مساعداً للقائد لتثبيت هذه الفكرة لدى المشاركين:

1- شهادة عالمين ثقة من أهل الخبرة: سوف نعطي أكثر من شهادة في

ذلك:

- جامعة مدرسي الحوزة العلمية في قم.
- آية الله السيد أحمد جنّتي.
- آية الله الشيخ محمد يزدي.
- آية الله السيد محمد باقر الحكيم.
- آية الله مرتضى بني فضل... إلخ.



٢ - العدالة: أي التقوى و الورع و الإيمان و التي نجدها في سماحة السيد القائد بشكل واضح.

٣ - الإجتهداد: كتب الإستفتاءات الفقهيّة خير دليل على ذلك بشهادة كبار المراجع و العلماء.

٤ - معرفة أمور الزمان و المكان: فقد قال عنه كوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة: «ليس هناك

أية أمة في العالم لديها مثل القائد الذي لديكم. إنه أعظم قائد عرفته». وقال عنه خافيير بيريز دكويار الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة: «لا يوجد رئيس أو سياسي (في العالم) إلا وقابلته. لكنني حتى الآن لم أرى



رئيساً محنكاً في السياسة مثل رئيسكم ولا شخصية أشدّ ذكاءً منه».

٥ - أن لا يكون كثير الغفلة والنسيان

بالإضافة إلى الشجاعة: كيف يكون كثير

الغفلة أو جباناً أو ... و قد اختير قائداً للأمة

الإسلامية والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية وها

هي إيران في قمة مجدها وعلوّها في مواجهة

طواغيت العالم وعلى رأسهم أمريكا!؟!

## التقييم



يوزّع القائد بطاقة التقييم (ملحق رقم ٤) على المشاركين. لتقييم مدى استفادتهم من الورشة.

## التخطيط للمستقبل



يوزّع القائد بطاقة التخطيط للمستقبل (ملحق رقم ٥) على المشاركين. ليعبّر كل منهم كيف سيكون

سلوكه بعد ورشة اليوم.

## الاختتام



يوزّع القائد بطاقة حصاد اليوم على المشاركين (ملحق رقم ٦).

ثم يتوجّه الجميع نحو القبلة ويرددون دعاء الإمام الحجّة عجل الله فرجه الشّريف.



## المشهد التمثيلي

شخصيات المشهد: ٣.

**لوازم المشهد:** سجادة صلاة، مصحف مبارك، سبحة، كتاب أدعية، سجدة وكتاب إستفتاءات القائد الخامنئي بجزأيه العبادات والمعاملات.

**نص المشهد:**

يأتي بلال حاملاً سجادة الصلاة فيفرشها ويضع السجدة والسبحة وكتاب الأدعية والمصحف المبارك. يبدأ بالركعة الأولى يتم القراءة ولكنّه ما يلبث أن يهوي للسجود دون أن يركع. فيقطع صلاته محتاراً ويجلس مفكراً وهو يحدث نفسه:  
بلال: به؟! شو بدي أعمل؟ نسيت إركع؟ يا الله شو هالنسوة؟!  
يضرب كفّاً بكف ويقول  
بلال: يلا الله بعين برجع بعيد الصلاة.

فيما بلال يهتم لإعادة الصلاة، يأتي إليه أخوه إسماعيل، فيبدأ بينهما الحوار التالي:  
إسماعيل: شو بلال؟ بعدك ما خلصت صلاة؟

بلال: صارت معي مشكلة بالصلاة وحيّرني.

إسماعيل: شو هي هيدي المشكلة؟

بلال: بلّشت بالركعة الأولى وأنا ونازل بدي اسجد تذكرت إنو نسيت إركع، فقطعت الصلاة.

إسماعيل: (بعد تفكير) والله يا خيّ يمكن ما كان لازم تقطع الصلاة.

بلال: شو يعني؟

إسماعيل: يعني ما بعتمد كان لازم تقطع الصلاة.

بلال: طيب هلق شو بعمل؟

إسماعيل: ما بعرف ما بدي أعطيك حكم و أنا ما بعرفو. لأنو في حديث للرسول يقول «من أفتى بخير علم فليتبؤا مقعده في النار».

بلال: ومين بدو يفتيلنا هلق؟ بدي صلّي!

إسماعيل: (يفكر) ليك؟ خلّيني عيط لحيدر يساعداك بظن بعرف بهيك أمور.

يذهب إسماعيل مختفياً عن أنظار الجمهور و يُسمع صوته منادياً حيدر.

إسماعيل: حيدر؟ حيدر؟

حيدر: نعم يا إسماعيل.

إسماعيل: الله يخلّيك إذا فيك جيّ لعنا معاوزك أنا و بلال، عمول معروف ضروري.



حيدر: يا لله جايي جايي!

ما هي إلا ثوان حتى يأتي حيدر و إسماعيل معاً.

حيدر: السلام عليكم.

بلال: و عليكم السلام.

حيدر: خير يا إخوان. شو في؟

بلال: كنت عم صلي. خلصت الركعة الأولى وأنا و نازل بدي إسجد تذكرت إنو نسيت إركع. فقطعت الصلاة.

حيدر: أه. (يفكر) ما كان لازم تقطع الصلاة يا بلال.

ينظر بلال إلى إسماعيل و يقولان معاً:

بلال وإسماعيل: طيب شو العمل؟!!

حيدر: حسب فتوى السيّد القائد: لأنو بعدو بلال ما سجد وتذكر إنو ما ركع. كان لازم يرجع بأدي الركوع.

بلال: طيب و إذا سجدت؟

حيدر: أما إذا سجدت. فكان لازم تكفي الصلاة وترجع تعيدها. بس إياك بهالعادة تقطع الصلاة.

بلال: أه...هلق عرفت.

إسماعيل: طيب يا حيدر؟ أنا هيدك المرة كنت صائم مستحب. وأكلت قطعة شوكولا وكنت ناسي ولما

خلصتها تذكرت. شو الحكم؟

حيدر: صيامك بعدو قائم.

إسماعيل: طيب ولو كنت صائم واجب؟

حيدر: الحكم هوي نفسو.

بلال: إذا كان واحد صائم بشهر رمضان. وعم يتمضمض. وبلع شويّة ماي. شو بيعمل؟

حيدر: ببزق الماي. وبيكفي الصيام وبيرجع بيعيد اليوم بعد شهر رمضان. وما عليه كفارة صيام.

إسماعيل: والله مش قليل إنت يا حيدر. من وين كل هالمعلومات؟ على هالحالة بدنا نضلنا نسألك.

حيدر: أهلا وسهلاً يا إخوان. بس حتى ربحن نظروني جبلكن الحل لمشاكلكن الفقهية. هياي جايي.

يذهب حيدر لثوان. ثم يأتي حاملاً معه كتابي إستفتاءات السيّد علي

الخامنئي للمعاملات والعبادات ويقدمهما لبلال واسماعيل.

بلال: شو هيدول؟

حيدر: هيدول المسائل الفقهية للسيّد القائد علي الخامنئي و الباقي

عليكن. أنا بستأذن منكن.

بلال وإسماعيل: شكراً.

حيدر: لا شكر على واجب.

يخرج بلال واسماعيل وكل واحد منهما يقرأ في كتاب ويتصفّحانه.



ملاحظة: يتم تحويل المشهد من خطاب للذكور إلى خطاب للإناث عند تقديم الورشة للمرشدات.

## ملحق رقم ٢

قم بفرز الكلمات لتحصل على: «شرائط مرجع التقليد وشرائط من يجب عليه التقليد»

- طهارة المولد -	شروط من يجب عليه التقليد	- الحياة -
- معرفة أمور المكان والزمان -		- الاجتهاد -
- الذكورة -		- صاحب ثروة -
- المرض -		- متزوج -
- العقل -	شروط مرجع التقليد	- البلوغ -
- العدالة -		
- الأعلمية -		

## ملحق رقم ٣

### دراسة حالة

بلغ ناصر سنّ التكليف الشرعي. فتوجّب عليه الإلتزام الديني والفقهي والمعرفة بجميع الأحكام الشرعيّة من واجب وحرام ومباح ومستحب ومكروه. وعندما أخبره قائده بضرورة التقليد وأنه دون تقليد المرجع في جميع أعماله العبادية والمعاملاتية سوف تذهب سدى. قرر حينئذ أن يباشر بهذا الواجب بكل تفاصيله. بدأ ناصر بالتعرّف على عدد من المراجع من خلال إستفتاءاتهم و رسائلهم العمليّة. وعندما كان يُبتلى في مسألة شرعيّة ما. كان يطّلع على إستفتاءات هؤلاء المراجع فيما يتعلّق بمسألته ويختار واحدة منها وفق ما تستهويه نفسه. وأحياناً. كان يحاول ناصر استنباط الحكم الملائم لمسألته ويفتي لنفسه حتى ولو لم يكن متأكداً منه. كما أنه كان يستمع لاعتقادات فقهية مشبوهة ليس لها أي مصدر للصحة. وهكذا ظل ناصر على هذا المنوال. حتى كان له دردشة مع قائده في أحد الأنشطة الأسبوعية وتم تناول موضوع التقليد. فأخبر ناصر قائده بكل فخر عن إجهاته المختلفة في التقليد. ولكنّ القائد تفاجأ من سلوك ناصر الخاطيء في التقليد لأن جميع ما قام به لا يرتكز على أسس وأحكام منطقيّة.

### أسئلة الدراسة:

١. ما هي برأيكم الأخطاء التي ارتكبه ناصر في عمليّة التقليد؟ ولماذا؟
٢. هل كان بمقدور ناصر أن يقلّد تقليداً سليماً؟ وكيف؟
٣. من برأيكم المسؤول عن الخطأ الذي ارتكبه ناصر في التقليد؟ ولماذا؟



## التقييم

١. أين الدخيل؟ ولماذا؟

\* الاجتهاد، الايمان، العقل، الأعلمية، الحياة، العدالة، الذكورة، النسب الهاشمي.  
الدخيل هو: ..... لأن: .....

\* العدالة، العقل، البلوغ، الحياة، طهارة المولد، النسب الهاشمي، الذكورة.

الدخيل هو: ..... لأن: .....

٢. هو وليّ أمر المسلمين في عصرنا الحالي والقائد الأعظم للأمة الإسلاميّة، مرجع مبحر في العلوم والمعرفة، عالم بأحوال الزمان والمكان، عادل، متواضع، صادق و كرم... من هو هذا المرجع؟

.....

٣. إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- التقليد هو ..... استناداً إلى ..... المجتهد ..... للشرائط  
الذي ..... تقليده.

\* إستعن بهذه الكلمات:

استناداً / فتوى / العمل / الجامع / الذي / إلى / المجتهد / شرائط / فعلاً / تقليده / يجب

- العلماء ..... الأنبياء»

\* إستعن بهذه الكلمات:

ورثة، يحبهم، القيامة.



## ملحق رقم ٥



أنا شاب/ فتاة مكلف/ة. خضعت لهذه الورشة التي تحدثت عن التقليد وأهميته وضرورته في حياتي  
كإنسان مسلم ملتزم.  
و على هذا الأساس سوف أقوم لاحقاً بما يلي:

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

## حصاد اليوم



أهلي الأعزّاء  
كانت ورشة اليوم في نادينا الصيفي حول التقليد بعنوان «أنا مكلف إذاً أنا أقلد»  
وقد:

-تعرّفت على معنى التقليد والإجتهد.  
-أصبحت على علم بشرائط مرجع التقليد و شروط من يجب عليه التقليد.  
-أدركت فضل وعظمة مراجعنا الكرام في حفاظهم على أحكام الإسلام لذا عليّ  
احترامهم وتقديرهم.

-إقتنعت أنه يجب عليّ التقيّد بفتاوى المرجع الذي أقلده.  
-تعرّفت إلى صفتين من صفات السيد الخامنئي حفظه  
الله والتي تجعله مرجعاً للتقليد.  
-ألّفت أنا ورفاقي صرخة حول العلماء.

ولدكم .....

